تم تحميل الملف
من موقع بداية

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

للمزيد اكتب
في جوجل Google

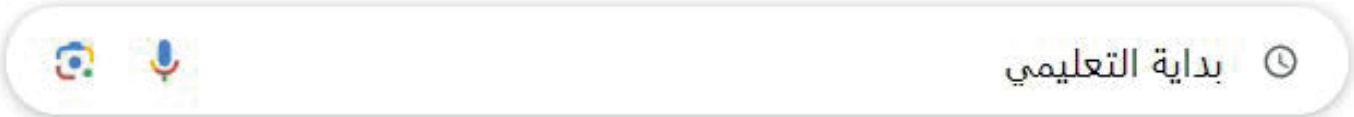

موقع بداية التعليمي كل ما يحتاجه **الطالب والمعلم**
من ملفات تعليمية، حلول الكتب، توزيع المنهج،
بوربوينت، اختبارات، ملخصات، اختبارات إلكترونية،
أوراق عمل، والكثير...

حمل التطبيق

GET IN ON Google Play

Download on the App Store

رابط الدرس الرقمي

www.ien.edu.sa

الدرس (١١)

تفسير الآيات (٧٨-٨٢) من سورة الأنبياء

قال الله تعالى:

﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ فِي ٱلۡحَرۡثِ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ شَٰهِدِينَ ٧٨ فَفَهَّمۡنَٰهَا سُلَيۡمَٰنَۚ وَكُلًّا ءَاتَيۡنَا حُكۡمٗا وَعِلۡمٗاۚ وَسَخَّرۡنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلۡجِبَالَ يُسَبِّحۡنَ وَٱلطَّيۡرَۚ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ٧٩ وَعَلَّمۡنَٰهُ صَنۡعَةَ لَبُوسٖ لَّكُمۡ لِتُحۡصِنَكُم مِّنۢ بَأۡسِكُمۡۖ فَهَلۡ أَنتُمۡ شَٰكِرُونَ ٨٠ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةٗ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَاۚ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيۡءٍ عَٰلِمِينَ ٨١ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ وَيَعۡمَلُونَ عَمَلٗا دُونَ ذَٰلِكَۖ وَكُنَّا لَهُمۡ حَٰفِظِينَ ٨٢ ﴾

بداية
beadaya.com | موقع بداية التعليمي

معاني الكلمات:

نَفَشَتۡ	النَّفَش: الرعي في الليل.
لَبُوسٖ	اللَّبُوس: ما يلبس من الثياب، والمراد هنا الدروع.
بَأۡسِكُمۡ	البأس: الشدة في الحرب.

تفسير وفوائد الآيات:

﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ إِذۡ يَحۡكُمَانِ ﴾ أي: يقضيان ﴿ فِي ٱلۡحَرۡثِ ﴾ المراد به هنا شجر العنب ﴿ إِذۡ نَفَشَتۡ فِيهِ غَنَمُ ٱلۡقَوۡمِ ﴾ أي: رعته ليلا فأفسدته ﴿ وَكُنَّا لِحُكۡمِهِمۡ شَٰهِدِينَ ﴾ أي: كان ذلك بعلمنا ومرأى منا ليس بخافٍ علينا.

﴿ فَفَهَّمۡنَٰهَا سُلَيۡمَٰنَ ﴾ أي: آتيناه فهم القضية ﴿ وَكُلًّا ﴾ من داود وسليمان ﴿ ءَاتَيۡنَا حُكۡمٗا ﴾ وهو النبوة ﴿ وَعِلۡمٗا ﴾ أي: بأحكام الله ﴿ وَسَخَّرۡنَا مَعَ دَاوُۥدَ ٱلۡجِبَالَ يُسَبِّحۡنَ وَٱلطَّيۡرَ ﴾ أي: وسخرنا الجبال والطير يسبحن مع داود عليه السلام إذا سبح ﴿ وَكُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ أي: قادرين على فعل ذلك وغيره.

﴿ وَعَلَّمۡنَٰهُ صَنۡعَةَ لَبُوسٖ لَّكُمۡ ﴾ يعني صنعة الدروع ﴿ لِتُحۡصِنَكُمۡ ﴾ أي: لتحميكم وتمنعكم ﴿ مِّنۢ بَأۡسِكُمۡ ﴾ أي حرب عدوكم ﴿ فَهَلۡ أَنتُمۡ شَٰكِرُونَ ﴾ أي: شاكرون نعم الله الكثيرة عليكم، ومنها صنعة الدروع.

وهذه الآية تدل على:

- وجوب شكر الله تعالى على نعمه الوافرة.

نشاط (١)

بالتعاون مع زملائك في المجموعة بيّن كيف يكون الشكر لله تعالى.

بداية
بداية.com | موقع بداية التعليمي

﴿ وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ ﴾ أي: وسخرنا لسليمان الريح ﴿ عَاصِفَةً ﴾ شديدة الهبوب ﴿ تَجۡرِي بِأَمۡرِهِۦٓ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا ﴾ وذلك أنه كان له بساط من خشب يوضع عليه كل ما يحتاج إليه من الخيل والجمال والخيام والجند، ثم يأمر الريح أن تحمله، فتدخل تحته، ثم تحمله وترفعه وتسير به، وتظله الطير إلى حيث يشاء من الأرض ﴿ وَكُنَّا بِكُلِّ شَيۡءٍ عَٰلِمِينَ ﴾ لا يخفى علينا منه شيء.

أن يستشعر القلب قيمة النعم التي أنعمها الله على عبده ، وأن ينعقد على الاعتراف بأن المنعم بهذه النعَم الجليلة هو الله وحده لا شريك له.

الاعتراف لفظاً – بعد عقد القلب اعتقاداً – بأن المنعَم على الحقيقة هو الله تعالى ، واشتغال اللسان بالثناء على الله عز وجل .

أن يسخِّر جوارحه في طاعة الله ، ويجنبها ارتكاب ما نهى الله عنه من المعاصي والآثام.

﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِن مَّحَارِيبَ وَتَمَاثِيلَ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَّاسِيَاتٍ اعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾ [سورة سبأ: 13]

﴿ وَمِنَ ٱلشَّيَٰطِينِ ﴾ أي: وسخرنا لسليمان من الشياطين ﴿ مَن يَغُوصُونَ لَهُۥ ﴾ أي: في الماء يستخرجون اللآلئ والجواهر ﴿ وَيَعْمَلُونَ عَمَلًا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ ﴾ أي: غير ذلك ﴿ وَكُنَّا لَهُمْ ﴾ أي: للشياطين ﴿ حَٰفِظِينَ ﴾ أي: من أن يخرجوا عن أمر سليمان.

وهذه الآيات تدل على:

١ـ بيان ما خصّ الله ﷻ به نبيه سليمان عليه السلام من الملك.

نشاط (٢)

ذكر الله عزّ وجلّ في سورة سبأ آية بين فيها بعض الأعمال التي كان الجن يعملونها لسليمان عليه السلام فما هي؟

٢ـ بيان أن كل ما يحدث في هذا الكون من أحداث، فإنما يحدث بعلم الله تعالى وتقديره ولحكمة تقتضيه.

آثار سلوكية:

- أكثر من تسبيح الله تعالى وذكره.
- أشكر نعم الله تعالى بقلبي ولساني وجوارحي.

بداية | موقع بداية التعليمي beadaya.com

التقويم

س١: أبيّن معاني الكلمات التالية: ﴿ يَحْكُمَانِ ﴾ - ﴿ نَفَشَتْ ﴾ - ﴿ لَبُوسٍ ﴾ - ﴿ لِتُحْصِنَكُم ﴾ - ﴿ بَأْسِكُمْ ﴾ - ﴿ عَاصِفَةَ ﴾

جواب 1: يحكمان: يقضيان، نفشت: الرعي في الليل، لبوس: ما يلبس من الثياب والسلاح، لتحصنكم: لتحميكم، بأسكم: الشدة في الحرب، عاصفة: شديدة الهبوب.

س٢: استخرج فائدة من قوله تعالى: ﴿ فَهَلْ أَنتُمْ شَٰكِرُونَ ﴾. وجوب الشكر لله تعالى على نعمه الوافرة.

س٣: قال الله تعالى: ﴿ وَلِسُلَيْمَٰنَ ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً تَجْرِي بِأَمْرِهِۦٓ إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِي بَٰرَكْنَا فِيهَا ۚ ﴾، أوضّح كيف سخر الله تعالى الريح لسليمان عليه السلام.

كان لسليمان بساط من خشب، كان يضع عليه كل ما يشاء ويأمر الرياح أن تحمله فتدخل تحتها وتحمله وتسير به وتظله الطيور إلى حيث يشاء من الأرض.